

أكد د عبد المنعم أبو الفتوح المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية أن مشاركته في الثورة جاءت منذ اليوم الأول لها، وأضاف أنه لم يقدم على فكرة الانتخابات إلا بعد تفكير عميق استغرق قرابة الشهرين، خاصة مع شعوره بالتوقيت العصيب الذي تمر به مصر، وأن الوطن يحتاج إلى الجندي الذي يجب أن يضحى من أجله.

و أكد في لقاءه مع برنامج "في دائرة الضوء" الذي يقدمه الإعلامي إبراهيم حجازي على شاشة قناة النهار أنه من غير المقبول أن نظل محكومين بتوجيهات أمريكية بعد الثورة ولا يجوز السماح لأي طرف عربي أو خليجي أو أمريكي أن يتدخل في اختيار الرئيس القادم.

وأشار إلى البيان الذي أصدره منذ شهرين.. والذي حمل فيه المجلس العسكري خطورة طول الفترة الانتقالية التي من شأنها أن تفقد الثقة والاحترام الذي نكنه للمؤسسة العسكرية.. واستطرد قائلاً: "إن وجود الجيش في الشارع خطر على الجيش نفسه".

وردا عن سؤال حول برنامجه الانتخابي أجاب بأنه لم ينته من إصدار برنامجه بعد، ولكن هناك بعض الخطوط العريضة التي تحددت منه، وهي التركيز على الإنسان لأن التغيير الحقيقي يكمن بالإنسان نفسه، إلى جانب التأكيد على دولة القانون واستقلال القضاء والاهتمام بالتعليم والبحث العلمي والرعاية الصحية، خاصة أن حق العلاج مثل حق الحياة.

كما ألقى أبو الفتوح على النظام السابق مسئولية أزمة مصر الحالية نظرا لغياب الإرادة السياسية لفترة طويلة، موضحاً أن أي نظام يمثل الشعب المصري ممثلاً في مجلس شعب وحكومة منتخبة يستطيع أن يحدث تعبئة للشعب للمشاركة في حل الكثير من المشاكل، وتقديم نموذجاً لوطن قوى ومستقل.

وأكد أبو الفتوح رفضه للمظاهرات الدينية سواء الإسلامية أو المسيحية لأنها نوع من استغلال المشاعر الدينية لتحقيق مطالب شخصية وحزبية وفئوية مع الاحتفاظ بحق التعبير وحرية الرأي.

برنامج في "دائرة الضوء" يعرض في الحادية عشر مساء طوال أيام الأسبوع عدا الجمعة والسبت، ويرأس تحريره ماهر مقلد، ومن إخراج أميرة الشنواي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com